

مقالات رأي

مسلم مراحل المحامي يكتب مؤتمر القوي السياسية والمدنية بالقاهرة يوليو 2024 قراءه

أصوات البيان • 06-07-2024 • 4 دقائق قراءة

فى إطار مجهودات الشقيقه مصر لتجاوز السودان أزمتة الحاليه أعلنت وزارة الخارجية المصرية فى وقت سابق أن مصر ترتب لاستضافة مؤتمر للقوى السياسية المدنية السودانية خلال يونيو - حزيران 2024

وقالت الوزارة (إن إستضافتها للمؤتمر تأتي فى إطار حرصها على بذل كافة الجهود الممكنة لمساعدة السودان على تجاوز الأزمة التي يمر بها ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب السوداني وأمن واستقرار المنطقة لا سيما دول جوار السودان)...

كامل الشكر للحكومة المصريه الشقيقه على نواياها الطيبة تجاه السودان حكومة وشعبا ونشمن عاليا سعيها الدؤوب لإيجاد حلول للازمه الحاليه...

ولكن....

اعتقد أن المؤتمر المزمع عقده يكتنفه الغموض من حيث وضوح أجندته وكذلك أهدافه...

دون الولوج فى التفاصيل الثابت أن الازمه السودانيه وبقراءه مختصره ترتبط إرتباط وثيق بما يدور بالمحيطين الإقليمي والدولي وبإسقاط ذلك على ما يدور محليا أو داخليا تكون الأزمه السودانيه أمام أبعاد ثلاثه وكل بعد يتطلب تدابير محدده:

بعد يتطلب تدابير عسكريه وأمنيه...

بعد يتطلب تدابير إنسانيه...

بعد يتطلب تدابير سياسيه...

- تبعا لذلك فإن أى حلول سياسيه أو إنسانيه فى ظل الالوضاع الحاليه تدور وجودا وعدما بإنحسار حدة المعارك على الأرض أو إنتهاءها ومن ثم إستقرار الأوضاع الأمنيه وبالتالي فإن مخرجات (منبر جده) هى الأرضيه التي يجب أن تنطلق منها أى رؤى لمعالجه الالوضاع الحاليه...

- الأزمه الحاليه هى أزمه (أمنيه عسكريه) بإمتياز وهى نتاج أزمه سياسيه (الإتفاق الإطاري) وبالتالي واهم من ظن يوما ان الحلول السياسيه لتجاوز الأزمه السودانيه الحاليه تسبق الحلول الأمنيه والعسكريه أو تكون بمعزل عنها

- الآن الجيش يمتلك زمام المبادرة وما لم يقدم الجيش رؤية متكاملة للحل الأمني والعسكري تنبني عليها الحلول الإنسانية والسياسية سوف تظل لازمه تراوح مكانها...

- من المؤكد أن رؤية الجيش للحل سوف يقف خلفها كل الشعب السوداني باستثناء قلة من الخونة وعملاء والمتعاونين والمأجورين....

على كل فإن مخرجات المؤتمر لابد ألا تذهب بعيدا عن الآتي :

♦ لابد من تعريف الحرب الدائرة الآن بأنها حرب بين مليشيا متمردة إستعانت بمرتزقه من الخارج وخونه وعملاء من الداخل لتحقيق اجنده خارجيه وبمساعدة بعض الدول بغرض الإستيلاء على السلطه فى البلاد ومن ثم القضاء على كيان الدوله السودانيه ككل بإستهداف الأرض والانسان والهويه والمؤسسات والبنية التحتية والمكتسبات...

♦ لابد من أن تلتزم المليشيا بتنفيذ التزامات مخرجات (منبر جده) ...

♦ لابد من إدانه واضحه للمليشيا عما إرتكبته من فظائع جسيمه وانتهاكات ضد البلاد والعباد مخالفه بذلك القوانين المحليه والقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان.

♦ لابد من التنديد علنا بعدوان دولة الإمارات على السودان وشعبه، وتسميتها صراحة ومطالبتها بشكل حازم بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للسودان ومطالبتها بجبر الأضرار والتعويض عن الخسائر التي تسببت فيها مليشيا الدعم السريع المدعومة من قبلها...

♦ لابد من محاسبة وملاحقه الخونه وعملاء والمتعاونين...

♦ لابد من إعلان الوقوف خلف القوات المسلحة السودانيه حتى القضاء التام على المليشيا ومن عاونها من الخونه وعملاء...

والله المستعان

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1035> /مسلم-مرحال-المحامى-يكتب-مؤتمر-القوي-السياسية-والمدنية-بالقاهرة-يوليو2024-قراءه

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة